

# Dacryocystorhinostomy by external and endonasal endoscopic approaches

Ahmed Mohamed Mahmoud Shaalan

الدماع: هو انسياب الدموع فوق الخد والذي قد ينبع عن زيادة إفراز الدموع أو تعطل نظام تصريف الدموع . وأسباب الدماع قد تكون عدوى أو صدمة أو سلطانية أو سلطانية أو لأسباب غير معروفة. ويوجد طريقتان واسعتا القبول لعلاج الدماع الناتج عن انسداد القناة الدمعية وهما المفاغرة الدمعية الانفية بالطريقة الخارجية وعن طريق الأنف بالمنظار. ويدخلون التكنولوجيا الحالية والمنظير والبحوث التصويرية واستخدامها في هذا المجال اتيح لنا اكتشاف مكان الانسداد وإجراء جراحات دقيقة تبعاً للتركيب التشريحي. والمفاغرة الدمعية الانفية تهدف إلى تصريف الدموع من الكيس الدمعي في حالات انسداد القناة الدمعية الانفية أو في حالات التهاب الكيس الدمعي المزمن والتي تتم إما خارجياً أو بالمنظار. ويتم إجراء هذه الجراحة عندما يفشل العلاج الدوائي في تخفيف أو شفاء المرض. ومنذ عام 1904 كانت الجراحة بالطريقة العاديه هي المقبولة. ويعتبر أول مصدر للوصول للكيس الدمعي عن طريق الأنف هو كالدوبل عام 1893. وبالنسبة لثقب الكيس الدمعي حالياً فإنه يعود للتقنيات التي وصفها ويست عام 1911. أما استخدام الأجهزة البصرية (الميكروسكوب) للعمليات الداخلية للأنف فإنه يعود لهيرمان عام 1958. كما بعد رايز عام 1988 المرجع الأول لإجراء عملية المفاغرة الدمعية الانفية بالمنظار وكذا ماك دونغ عام 1988 وميرنج عام 1989. وبرغم وصف كالدوبل لإجراء هذه العملية بالمنظار عام 1983 فإن القصور التقني في ذلك الحين حال دون قبولها على نطاق واسع وأصبح الطريق الخارجي هو الطريق الأساسي لعلاج انسداد القناة الدمعية الانفية. وفي العقد الأخير اتيحت تقنيات جديدة لعلاج انسداد القناة الدمعية والتي تشمل جراحة المفاغرة الدمعية الانفية بالمنظار واستخدام الليزر، تركيب أنبوبة سيلكون، وتطبيق الليزر بالقناة الدمعية، والتوسيع باستخدام الألياف البصرية والليزر وكذا التوسيع بالبالون لعلاج انسداد القناة الدمعية السفلي وقد ادخل العديد من الباحثين بعض التعديلات لهذه العملية باستخدام الليزر بما له من مميزات وعيوب بحيث يتم حساب نسبة التكلفة للمنفعة. وقد افترض الباحثون بعض التعديلات على تقنية المنظار مثلاً: 1- تصميم الرقعة المخاطية الخلفية والتحتية. 2- شريح التركيب العظمي ما بين الدائدة العظمية الأمامية لعظام الفك والعظام الدمعية واستخدام ملقط سميث كيريسون لعمل ثقب بالعظام. 3- تخليل رقعة مخاطية للقناة الدمعية وتنبيتها بالرقعة الخلفية المخاطية الانفية. وهكذا فإن عملية المفاغرة الدمعية الانفية بطريقة المنظار هي بديل عن الطريقة الخارجية لعلاج انسداد القناة الدمعية الانفية.